

تفسير ابن كثير

كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ

وقوله : (كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها) : قال الأعمش ، عن أبي

ظبيان ، عن سلمان قال : النار سوداء مظلمة ، لا يضيء لهبها ولا جمرها ، ثم قرأ : (كلما

أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها) وقال زيد بن أسلم في هذه الآية : (كلما

أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها) قال : بلغني أن أهل النار في النار لا يتنفسون

. وقال الفضيل بن عياض : والله ما طمعوا في الخروج ، إن الأرجل لمقيدة ، وإن الأيدي

لموثقة ، ولكن يرفعهم لهبها ، وتردهم مقامعها . وقوله : (وذوقوا عذاب الحريق) كقوله (

وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون) [السجدة : 20] ومعنى الكلام :

أنهم يهانون بالعذاب قولاً وفعلاً .